

ابن صراي يحاضر عن تاريخ جنوب شرق الجزيرة العربية



«أبوظبي:» الخليج

نظم مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، أمس الأول الخميس، محاضرة افتراضية في مستهل موسمه الثقافي لعام 2022 بعنوان «قراءة في تاريخ جنوب شرق شبه الجزيرة العربية من خلال المصادر العربية والإسلامية» قدمها الدكتور حمد بن صراي أستاذ التاريخ في جامعة الإمارات، وأدار النقاش الدكتور محمد فاتح زغل الباحث في مركز زايد للدراسات والبحوث.

وقال بدر الأميري المدير الإداري في مركز زايد للدراسات والبحوث، إن هذه المحاضرة هي باكورة فعاليات الموسم الثقافي الجديد للمركز، الذي نأمل أن يضيف للحراك الثقافي الإماراتي.

وقال د. حمد بن صراي: «إن تاريخ منطقة الخليج العربي أصبح محل نظر واهتمام الباحثين والعلماء المتخصصين بعد الاكتشافات الأثرية المنظمة والمتابعة منذ منتصف القرن العشرين وحتى الآن، ونتيجة لهذه الطفرة في ميادين

الآثار اتجهت الأنظار إلى المصادر العربية والإسلامية، وما فيها من مرويّات وأخبار وقصص لها علاقة بتاريخ ما قبل الإسلام، وقد اهتم المؤرخون بنتائج التحريات الأثرية للظفر بما يدعم وجهة نظرهم في معرفة المواضع الأثرية المكتشفة. «والتعرف إلى قاطنيها، وبالذات الفترة السابق للإسلام

وأشار ابن صراي إلى أن نسبة بناء المدن القديمة إلى الأنبياء والمرسلين عليهم السلام، ثم نسبتها إلى الأولياء والصالحين وأحياناً نسبتها إلى أشخاص مغرقين في القدم، تضيف نوعاً من القداسة والمهابة والقدم الزمني على هذه المدن.

وقدم المحاضر عدداً من الأمثلة التي تدل على عدم وجود أصل لهذه المسميات، مؤكداً أنها تعتمد على أساطير وأنساب غير واقعية ولا تمت إلى الحقيقة بصلة، خاصة حين لا يمتلك الإخباريون والرواة والقصاصون تعليلاً لهذه المسميات ولا يفهمون كنهها ومعانيها. وبصورة عامة، فإن كثيراً من أسماء المواضع الجغرافية لا تعلل أو بالأحرى لا يوجد لها سبب معروف، إلا في حالات الأشكال التضاريسية لهذه الأماكن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.